

فتح القدير

سورة الماعون .

ويقال سورة الدين ويقال سورة الماعون ويقال سورة اليتيم وهي سبع آيات .
وهي مكية في قول عطاء وجابر وأحد قولي ابن عباس ومدينة في قوله قتادة وآخرين وأخرج
ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت 1 - { رأيت الذي يكذب بالدين } بمكة وأخرج ابن
مردويه عن ابن الزبير مثله .

الخطاب لرسول ﷺ أو لكل من يصلح له والاستفهام لقصد التعجيب من حال من يكذب بالدين
والرؤية : بمعنى المعرفة والدين : الجزاء والحساب في الآخرة قيل وفي الكلام حذف والمعنى
: رأيت الذي يكذب بالدين أمصيب هو أم مخطئ قال مقاتل والكلبي : نزلت في العاص بن وائل
السهمي وقال السدي : في الوليد بن المغيرة وقال الضحاك : في عمرو بن عائذ وقال ابن
جريح في أبي سفيان وقيل في رجل من المنافقين قرأ الجمهور { رأيت } بإثبات الهمزة
الثانية وقرأ الكسائي بإسقاطها قال الزجاج : لا يقال في رأيت ريت ولكن ألف الاستفهام
سهلت الهمزة ألفا وقيل الرؤية : هي البصرية فيتعدى إلى مفعول واحد وهو الموصول : أي
أبصرت المكذب وقيل إنها بمعنى أخبرني فيتعدى إلى اثنين الثاني محذوف : أي من هو